

فِرَاءُ

تسقط المؤامرات أرجحية

أقرت السلطان لاسترائيلية أخيراً بـأنَّ
الملك حسين كان قد زار الأراضي المحتلة
وتحدى مع نائب رئيس وزراء، الدوله، الصهيونية
إيجال آلون . ومن المؤكِّد أنَّ هذا اللقاء
ليست أول لقاءٍ ما بين الملك حسين ومبين
الاسترائيليين ، لكنَّ هذى أول مرَّة يُعترف
بحذى اللقاء رسمياً .

— إنَّه الدليلُ على خيانةِ الملكِ لمصالحِ الشعبِ الاردنيِّ والشعوبِ العربيَّةِ جمِيعاً .
قبلِ الصِّدَامِ الاخيرِ بينِ الثورةِ ونظامِ الحُكْمِ الملكيِّ الاردنيِّ ، ثُمَّ كثيئرٌ من أحدِ قاءِ الشعبِ الفلسطينيِّ كانوا يظنونَ بأنَّ الملكَ وحكومته هم ضد إسرائيلِ وحتى لو قُبِلَوا "مشروعُ الخلقِ السلميِّ" الذي اتَّخذَه مجلسُ الامنِ في الأممِ المتَّحدةِ في 25 نوڤمبر 1967 . لَقَدْ ظنَّ البعضُ أنَّ في معركةِ سبتمبرِ رُفالاردنِ أنَّ العربَ يُقاتِلونَ العربَ » .
ولمَّا يَقْتَبُعوا جيداً ، بَأنَّ الملكَ ونظامَه هُم عَملاً لِلأمِيرِ يَالِيهِ الْأَمْريكيِّ .

لَكُنْ أَحَدَّاً يَوْمَ أَكَدَ تَعْقِيلَ الْمَلْكِ مَعَ
الْعُدُوِّ وَأَنَّهُ خَائِنٌ . فَهَا هُوَ حُسْنِي يَقْابِلُ
الْآُولَى وَالْهَدْفُ هُوَ التَّامُ . وَالْهَدْفُ هُوَ تَوْحِيدُ
قَاتِلِهِمْ بِإِيمَانٍ يَقْتُلُوا عَلَى الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ
وَعَلَى الشَّوَّرِهِ الْفَلَسْطِينِيِّ .
وَلَا يَمْكُنُ أَنْ نَكْتُفِي بِعِقْلَتِنَا أَنَّ الْمَلْكَ قَدْ
خَانَ قَصْيَةَ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ وَنُزِرَّ هَذَا
أَنَّ حُسْنِي هُوَ عَلَى رَأْسِ الْخَوْتَهِ الْعَرَبِ
وَالنِّظَمِ الإِسْتِسْلَامِيهِ الَّتِي تَحَاوِلُ أَنْ تَوْصِلَ
إِلَى إِتْفَاقٍ مَعَ اسْرَائِيلِهِ حَتَّى وَلَوْ كَانَ الشَّمْنُ
هُوَ زَيْدُ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ .

والحقيقة أماماً طريقين أما أن نكافح وإما
نستسلم ولقد إختارَ الشّورَةُ الْفَلَسْطِينِيَّةُ
الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ طَرِيقُ الْكَفَاحِ وَالنِّيَالَ لِأَنَّهُ
الطَّرِيقُ الْوَحِيدُ الَّتِي يَهْزِمُ الْقُوَى الْإِمْرَابِيَّةِ
وَالرَّجْعِيَّةِ الْخَائِفَةِ الَّتِي تَحْمِي إِسْرَائِيلَ ٠
لَكُنْ حَسِينَ إِختارَ طَرِيقُ الْإِسْتِسَلَامِ وَأَنَّهُ
يَتَعَاوَنُ مَعَ الدُّولَةِ الصَّاهِيُّونِيَّةِ ، وَثُمَّ اسْتِسْلَامٌ بِمُؤْبِرٍ
عَرَبٌ آخَرُينَ يَتَنَظَّرُونَ وَيَرْقَبُونَ ٠

إلا أن الثورة الفلسطينية تفهم هذه المؤمّرة
التي تُديرها الإمبريالية والرجعية والقوى
الإسلامية العربية . وهي تفهم مع ذلك
أن الطريق الوحيد لإجتياز كل هذه المؤمّرات
هو تفهيم وتسلیح الشعب الفلسطيني والشعب
العربي من أجل نخوض حرب تحريرية شعبية
طويلة الأمد حتى النصر .



ولكِننا أقْعَنَاهُمْ أَخْيَرًا مِنْ أَنْهُ واجْبُكُانْ
نُعْيِنَ بَعْضَنَا وَهَذَا قَسْعَنَا الْقُوتَ مَا بَيْنَنَا
وَهَذِهِ الْأَشْيَايَ لَا تَنْتَسِي وَتَبْقِي مَرْسُومَه
فِي عَقْولَنَا وَهِيَ سَاطِعَهُ فِي اُوذْنَنَا أَكْثَرَ
مِنَ الْقِيَابِلِ وَالرَّصَاصِ .

إذا الشعب يوم أراد الحياة
فلا بد أن يستحبب القدر
ولابد للليل أن ينجلب
ولابد للقديم أن ينكسر
أبو قاسم الشافعي



من امْرِهِ مُنَاطِلِينَ
عَاشُوا إِمْدَاثَ عَحَاثٍ

حاصرت الدبابات مُخيَّم الوحدات
ومدأفعها كانت تقصيَّه بلا وقوف بقياناً
في الخنادق تنظر إلى الدبابات التي
تقترب منها = في ذلك الوقت خرج آخر من
بيننا حاملاً مدعاً آرس جي (ضد الدبابات)
ووقف جانب خائط معدِّم ثم قصف

الدَّبَابَةِ وَحَطَمَ خَلْفَهَا، ثُمَّ خَرَجَ جَنْدِي
كَانَ فِي دَاخِلِهَا وَذَهَبَ وَرَاءَ الدَّبَابَةِ
وَأَخْذَ يُطْلِقُ النَّارَ عَلَى الدَّبَابَةِ وَعَلَى
الْجُنُوبِ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ الدَّبَابَةِ
حَتَّى رَأَى الصَّدِيقُ الْفِدَائِيُّ فَأَنْذَرَ
إِلَيْهِ قَامِزَ الْأَعْنَاقِ الْفِدَائِيِّ حِمَاءَيَةً
بِانسِحَابِ الْجَنْدِيِّ الْأَرْدَنِيِّ الَّذِي صَاحَ
لَمَا وَصَلَ "وَأَخِيرًا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَحرَرَ
أَنْ أَتَحرَرَ ۱۱۱"».

وكان هذا آخر ما قاله ، اذ أنه سقط
عائماً في برمائه وظهره ممزقاً بالرصاص ،
وأمضينا اليومين الآتين للمحزره في
مركزنا بلا أكل ولا شراب .
في صباح اليوم الثالثي جاءتني بنت ثم
بنية ثم طفل حاملتنا أكلاماً متاماً .

وفي اليوم الثاون ، جاءنا أخوه قد اثنين
وطلبو منا إن كنا محتاجين إلى قوت ..
ورجعوا بعد دقائق تحدثتنا من القابل
والقدائف والمتغيرات ليسلموا لنا = قوتاً
ودخانًا . الأخوه الحيران حشمانين
أرادوا أن يذهبوا قائلين = الناس
اعطت حياتها فما أعطينا نحن ..

القاوِفَةُ فِي الْأَرْضِ (مُخْتَلِّةٌ)

٢٤ أكتوبر القدائين الفلسطينيين
يُصطفون بالفقد ائيف مجموعة جنور
إسرائيelin ، جارحين ثلاثة أعداء
وذلك في مخيم حabalيا في "غزة
المحتلة" .

وفي اليوم نفسه قصفوا مقر اسرائيل
في مرتفعات الجولان .
- من الرغم من الاحتياطات التي
باتخذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي
تمكن سكان وطابغة من القيام بـ
اعمار بيتهم وذلک يوم 29 أكتوبر .

١٢- نُوْفِبَرِ اِنْجَاهِ قُبْلَهِ فِي السَّاحَهِ
الْوَسْطَيِهِ لِغَرَهِ أَدَى إِلَى جَرْحِ ٢
شَرْطَهِ إِسْرَائِيلِيِّينَ . وَفِي الْحَيْنِ
جَاءَتْ أَعْوَانُ الْأَمْنِ إِسْرَائِيلِيِّيِّ
لَكُوهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْقَبْضِ عَلَى
الْمَقَاوِمِينَ . وَجَاءَتْ الشَّرْطَهُ تَعْتَزَّ
بِتَقْرِيْبِ أَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْاِحْدَادِ
ـ تَكَـ مِنْ أَسْبُعِيْـ

يُنْهَى سَدِّ سِبْرَيْسِينْ .

ـ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفِدَائِيْيِينَ هَاجَمَتْ بِالْقَوْلَفْتِ

ـ يَوْمَ 12 نُوفُبْرِ مَرْكَزَ أَفْيَقْيُونَ الصَّاهِيْوِيِّيِّ

ـ وَمِنَ الرَّغْمَ رَدَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالطَّائِرَاتِ

ـ فَانَّ الْفِدَائِيْيِينَ لَمْ تَلْحُقْهُمْ خَسَائِرُ .

ـ بَلَ الْفِدَائِيْيِينَ رَمَوْا مُخِيمَ الإِسْتَرَاحَةِ

العسكري الإسرائيلي وتركوا عدّاً
كبير من القتلى والجرحى .

[٣] نُوفمبر في الصحفة الغربيّة ، هاجم
الفدائيون سيارة عسكريّة بالقدّاءِ ،
ورث إسرائيليون يفتح النار على
الجماهيري فجراً ٢٠١٢ من المدّينين .

عمال سوران بيتو بيساندو الثورة الفلسطينية

كَا غَيْرِ مُنَظَّمِينَ قَبْلَ حُوايَّتِ الْأَرْدَنِ
فِي سِبْطَمْبَرِ ، وَلَمَّا جَاءَتْ لَجْنَةُ مَسَانِدَةِ
الشَّوَّهِ الْفَلَسْطِينِيِّ انتَظَمْنَا وَعَمَلْنَا بِإِجْتِمَاعٍ
بِحُضُورِ كَثِيرٍ مِّنِ الإِخْرَانِ سَبْعَةِ مَائَةِ عَامِلٍ
وَطَالِبِيْغُرْبِيِّ وَفَرَنْسِيِّ ٠ وَفِي يَوْمِ ١٩٧٠-٩٤
حَضَرَ أَصْدَقَاهُ مِنِ الْأَطْبَاءِ الْفَرَنْسِيِّينَ
وَتَكَلَّمُوا مَعْنَاهُ عَنْ تَخْرِيبِ الْمَلْكِ حَسْيَنِ
فِي الْأَرْدَنِ وَكَيْفَ حَرَقَ الْأَطْفَالُ وَالْ
مَدَارِسُ وَسَرَقَ الدُّورُ وَسَيَارَاتِ مِنِ الْأَرْدِنِيَّةِ
وَالْأَدَمِ ٠

وَالْعَمِيلُ الْخَائِنُ حُسْنِ قَطْعُ الْمَا
وَالْكَهْرَبَاً عَنِ الْمُدْنِ وَالْبَلَادِ .
نَحْنُ وَاجِبُّ عَلَيْنَا أَن نُسَانِدَ إخْوَانَنَا
الْفَلَسْطِينِيَّينَ وَنُنْظِمَ رُوحَنَا فِي لَجْنَةِ
مُسَانِدَةِ التَّوْرَهِ الْفَلَسْطِينِيَّه لِأَنَّ الْوَحْدَه
قُوهَه لَنَا وَالتَّفْرِقُ ضُعْفٌ .
تَحْيَا فَلَسْطِينُ ، وَيُسَقِطُ الْإِسْتِعْمَار
وَحُسْنِ الْعَمِيلِ وَكُلِّ الْخَوَنه



في المعركة لبنا عهم ضد الاستعمار
والصهيونية والحكومات المغربية التي
تخون الشعب الفلسطيني والشعوب
العربية الآخرين .

تَحْيَا فَلَسْطِينٌ

الشعب العربي شاف حقيقة الملك
حسين الخائن اللي باع نفسه
للأمريكان والصهاينة .
الله هذات كاسحة دة سـ كل قـوات

البِيَوْمِ هُنَاكَ كَايِرٌ وَحْدَةٌ بَيْنَ كُلِّ قُوَّاتِ
الثَّوْرَةِ . وَهُدَةٌ سِيَاسِيَّةٌ وَوَحْدَةٌ
عَسْكَرِيَّةٌ . يَا شَاءَ اللَّهُ يَأْمُلُهُمَا الْخِطَّةُ الَّتِي
يَحْضُرُهَا مِنْ جَدِيدٍ الْخَابِينُ حُسْنِيْنُ .
عَاوَنُوكُمُ الثَّوَارُ الْفَلَسْطِينِيُّونَ

صفحة من تاريخ الشعب الفلسطيني

١٩٣٦ شورى

إلا أن التوزة استعملت مرة أخرى وأمتدت
لتشمل كل الأرض الفلسطينية . واستولى
الفلاحون الصالحون على السلطة وطردوا
قوات البوليس وقوات الاحتلال الإنجليزية .
وأعمال الوحشية والتي قامت بها القوات
الإنجليزية ضد الشعب لم تؤثر بل زاد تصمييم
الفالحين والعمال على مواضله النضال حتى
اكتشفت الجماهير الفلسطينية بعد أن
بقيت سنوات طويلة تحت حكم الاستعمار
الإنجليزي ، أن الطريق الوحيد للتحرير
والاستقلال ، هو الكفاح السلمي الطويل
المدى ضد قوات الاحتلال والهلاك = الحركة
الصهيونية ، والخونة العرب .
وهكذا بدأ النهج القسام في تنظيم

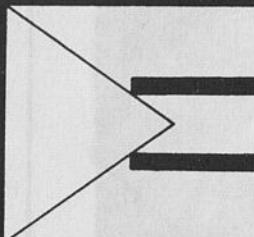
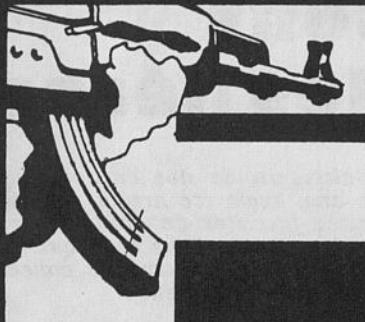
النهاية . . .
وهكذا فنلت القوات الإنجليزية وعملاً لها
الصهاينة الذين سلطتهم الامبراليه الإنج -
ليزية عن يقاف هزه التوره الشعبيه رغم وجود
ثلث الحسين الامريالي الإنجليزى في فلسطين
وبقيت ثلاثة أرباع الوطن الفلسطينى محززه
لعدة ثلاثة سنوات كاوله . وحين اكتشفت
الحكومة الإنجليزية بعجزها عاتٌ وطلبت لجنة
لدراسته المشكله الفلسطينيه وايجار حلوله
أن الجماهير الفلسطينيه رفضت تتخلى عن
السلاح وقررت تواصل النضال وهي تعرف
أن طريق النضال ليس سهلاً .

الفلاحين ويمد لهم حتى يخوضوا الكفاح
لتعمير وطريقهم من قوات الإستعمار .
إلا أنه كان من اللازم الحصول على
السلاح حتى يمكن الفلاحون والعمال
والثورجوائزيين الصغار من بداية النضال
كمَا كان من الضروري أن يكتسبوا الدور
ال حقيقي اللي يلقبه الآميان العرب في
خدمة إعمهم . وهكذا افتتح المتأملين عن
السلاح بكل مكان ، وبأيام الفلاحون الصياغه
متاع زوجاتهم حتى يمكنوا من الحصول على
السلاح ، كذلك سرق العمال السلاح من
الجنود الانجليز .

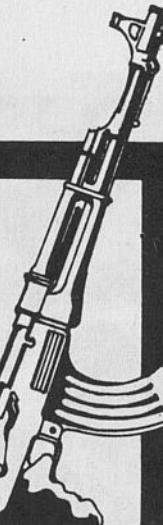
وفي عام 1935 اكتشفت الجماهير الفلسطينية - وابتدأ الحرب العالمية الثانية، ومن ثم أن السلطان الإنجليزي تستعد لضرب وسحق بدأ ثأر السلطات الإنجليزية والحركة كل حركة جماهيرية وهذا يتسلّم السلاح، الصهيونية والتزوّس العرب وهذا أدى بشكل للحركة الصهيونية - وفي ذلك الوقت سلمت موقد إلى إيقاف التوره الذي كان الشعب السلطات الإنجليزية قطاراً محلاً بالأشلحة الفلسطيني قد أشعلها، كما ساعده على ذلك للجهات - فكان هذا سبباً في إعلان عدم وجود القيادة السياسية الموحدة والقيادة ضرراً بعم في كافة أرجاء الوطن الفلسطيني رغم على تحديد الإستراتيجية والتكتيكات اللازمتين أن الآعيان حاولوا أن يُوقِّعوا حركة الجماهير لتحقيق الانتصار.

وأشتمل الإضراب بإنذنة رستة أيام . **ولكن** مع هذا فان النار التي خمدت أثنااء الحرب الملوک وال人群中 العرب ، اللي كانوا متعاونين العاليمه الثانيه ، عادت لتنتطفىء مره أخرى ومن مع الإستعمار الانجليزى تدخلوا لوقف التوره ، سجد يد و الجماهير تفهم أن شورى [١٩٣] المجيده وإيقاع الجماهير الفلسطينيين بترك قضيتهم في طريق طويلا سيقود إلى النصر . **أيدى الرؤساء الأمينة .**

ساعدها الهدال الأحمد الفلسطيني



DAI



3

0,50 F

Journal de soutien à la Révolution Palestinienne

21 Novembre 1970

Le roi Hussein vient de se rendre secrètement dans les territoires occupés par Israël pour y rencontrer le vice-président du Conseil israélien, Ygal Allon. Ce n'est sans doute pas la première rencontre, mais celle-ci a été reconnue officiellement et devant un fait d'une telle gravité, il ne faut pas hésiter à employer le mot TRAHISON.

Avant les affrontements de septembre entre la Résistance et le régime jordanien, beaucoup d'amis du peuple palestinien pensaient que Hussein et son gouvernement étaient opposés à Israël, même s'ils acceptaient la « solution pacifique » et la résolution du 22 novembre du Conseil de sécurité.

Pendant les combats de septembre, ces amis du peuple palestinien ont été choqués de voir des Arabes verser le sang de leurs frères arabes, ces affrontements leur paraissaient tragiques et incompréhensibles. Il leur fallait bien se rendre à l'évidence : le régime jordanien avec Hussein à sa tête réprimait la Résistance, mais tous n'étaient pas convaincus quand le Comité Central dénonçait la présence d'agents de l'impérialisme à la tête du royaume...

Aujourd'hui aucun doute n'est plus possible : Hussein rencontre Allon, non pour se battre mais pour discuter. Et pour discuter de quoi ? De la coordination de leurs efforts en vue de liquider la Révolution et le peuple palestinien.

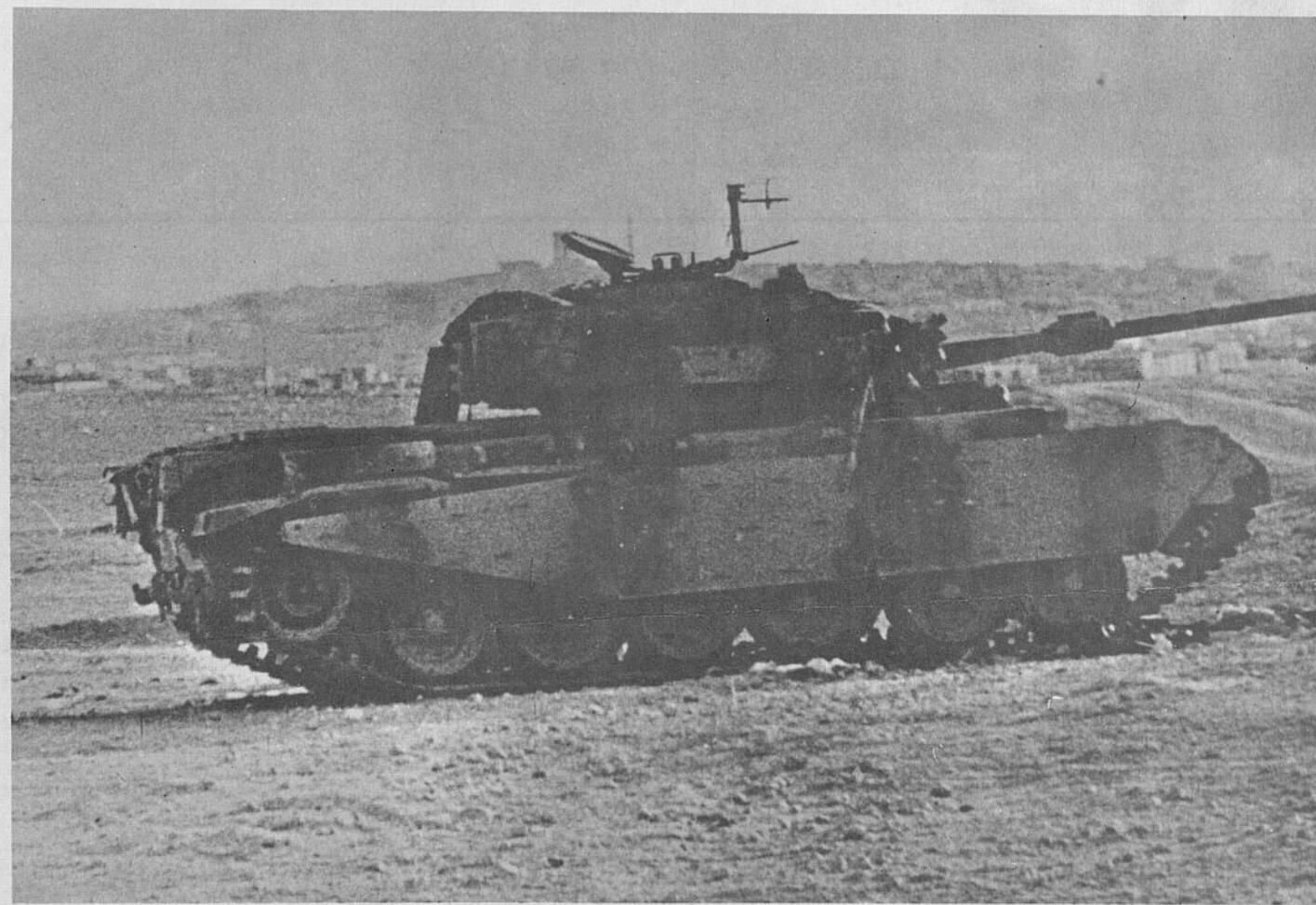
On ne peut pas se contenter de dire : Hussein a trahi la cause palestinienne. Oui, cela est vrai, mais ce n'est pas Hussein seulement, c'est l'ensemble des dirigeants de la Jordanie et aussi les régimes capitulards dans d'autres pays arabes.

En effet, face au sionisme et à l'impérialisme, il n'y a que deux attitudes possibles : la lutte armée ou la capitulation plus ou moins déguisée. La Révolution palestinienne lutte de toutes ses forces contre Israël et les grandes puissances qui le protègent. Hussein, lui, collabore ouvertement avec Israël ; mais que font les autres dirigeants capitulards ? Ce ne sont pas des gens qui luttent vraiment, ce sont des gens qui parlent de la guerre et qui font la paix. Ceux qui acceptent pour l'avenir une « solution pacifique » et qui, depuis trois mois, ont cessé tout combat contre Israël, n'aident pas réellement la Résistance. Au contraire, leur position est utile aux agresseurs sionistes : en effet, rassurés, certains qu'ils n'ont rien à craindre de l'Egypte et de la Jordanie, ceux-ci peuvent concentrer tous leurs efforts sur la lutte contre les fedayin.

Mais la Résistance ne se laisse pas décourager par les complots impérialistes des sionistes et des réactionnaires arabes. Dès ses débuts, elle a dû lutter contre eux pour se développer. Elle sait qu'elle doit compter avant tout sur ses propres forces et mobiliser l'ensemble de son peuple pour mener une guerre populaire de longue durée jusqu'à la victoire finale.

A Irbid, le boucher Hussein frappe de nouveau les fedayins

LES 16 ET 17 NOVEMBRE : 100 MORTS



LES VICTOIRES DE LA RÉSISTANCE

A Amman : Témoignage de Septembre

Les chars encerclaient le camp Al-Wahdat, leurs canons tiraient inlassablement, nous sommes restés dans nos tranchées, observant les chars qui s'approchaient. Un camarade tenant son R.B.G. prend place devant un mur démolé et tire sur la chenille du char. L'arrière du char fut complètement détruit ; un soldat en sort, saute à terre et disparaît derrière le char. Il réapparaît, vise la tourelle d'où sort un autre soldat, tire sur lui, l'abat et continue à tirer sur le char en regardant autour de lui, jusqu'au moment où il voit notre camarade au R.B.G. Il lui fait signe, celui-ci nous demande de couvrir sa retraite par nos tirs. Au moment où ce soldat est arrivé près de nous, il commença à crier :

« Enfin, enfin, j'ai pu me libérer, j'ai pu me libérer... »

Il ne put continuer ces mots, il tomba dans une flaque de sang, le dos criblé de balles.

Les deux premiers jours du massacre sont passés sans vivres ni eau dans notre poste. A l'aube du troisième jour, un jeune homme arrive, tenant soigneusement un paquet qu'il nous offre timidement en disant :

« C'est très peu de chose, un peu de fromage et de pain pour déjeuner, excusez-nous, c'est vraiment peu de choses. »

« Pourquoi tu te déranges, alors que peu nous suffit. »

« C'est vraiment le moins que l'on

puisse faire, le combat est long et dur. »

Nous le remercions chaleureusement en prenant ce qu'il nous apporte.

Un instant plus tard, une jeune fille, puis un vieillard, puis un enfant, tous nous apportent un paquet, un plat, ou du thé et tous insistent pour qu'on prenne ce qu'ils nous apportent et répètent : le combat est long, nous devons nous entraider pour le gagner.

Les vivres commencent à se raréfier, puis manquent totalement.

Mais les voisins, eux, continuent à venir, toujours plein d'enthousiasme et d'espérance.

Le huitième jour, un des camarades fedayin arrive chez nous, demandant si nous avons besoin de vivres... quelques heures plus tard, les camarades arrivent sous une pluie de bombes et d'explosifs, munis de boîtes de conserves, de vivres et de cigarettes. Certains voisins sont là avec nous, mais aussitôt qu'ils voient qu'il y a à manger, ils veulent se retirer. Nous insistons pour qu'ils partagent avec nous ce que nous avons, et ils insistent pour s'en aller. Enfin, ils consentent à prendre quelques boîtes de conserve et très généralement, ils nous disent :

« Les gens offrent leurs vies, nous qu'est-ce que nous avons offert ? »

L'écho de ces derniers mots retentit encore dans nos oreilles plus fort que les éclats des bombes et le tonnerre des canons.

EN PALESTINE OCCUPÉE

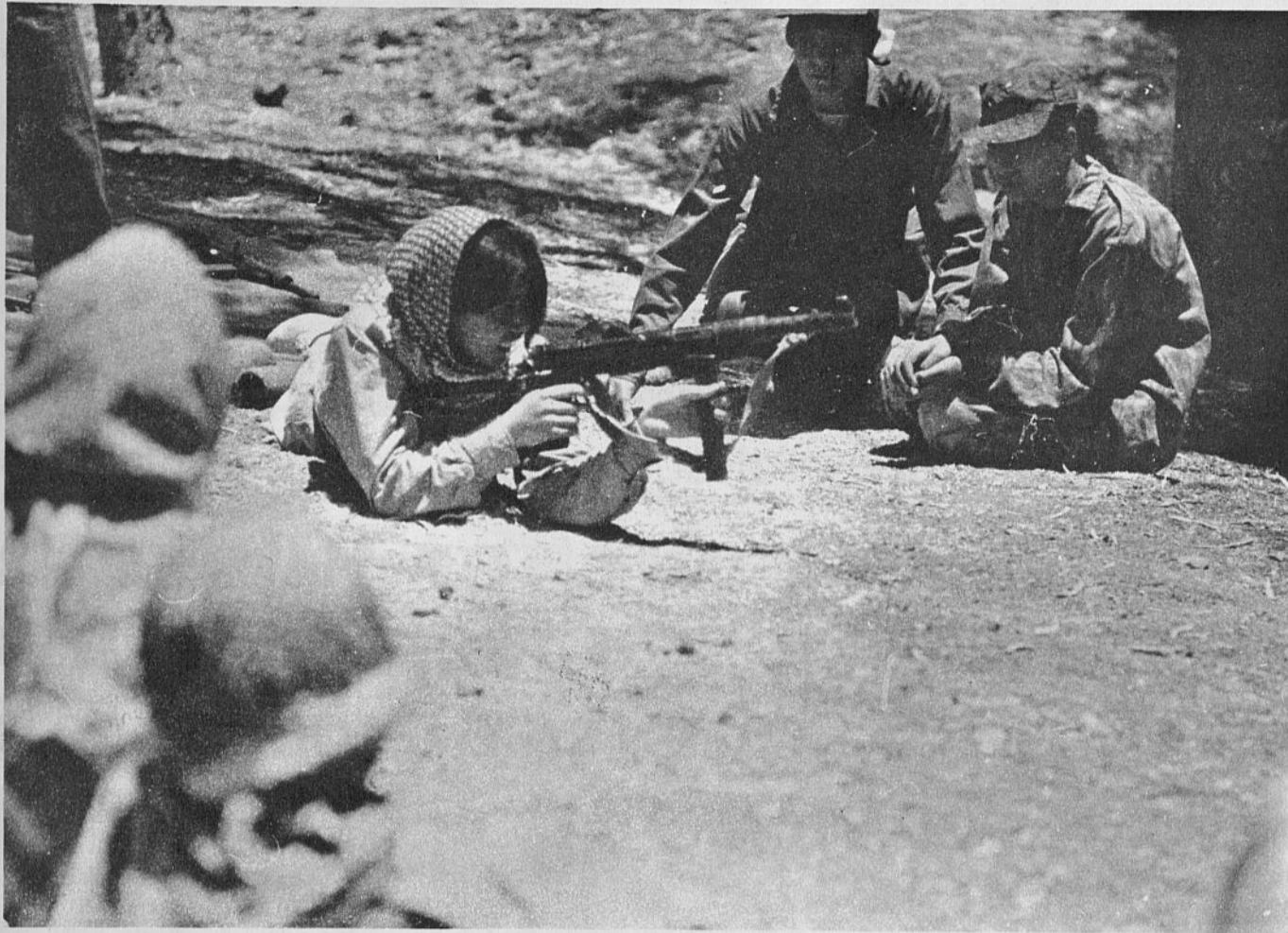
• Le 24 octobre, les commandos palestiniens ont lancé des grenades contre une patrouille israélienne dans le camp de Gabala (bande de Gaza), blessant trois soldats ennemis. Le même jour une position israélienne sur les hauteurs du Golan occupé a été bombardée.

• En dépit des précautions prises par les autorités d'occupation israéliennes, les étudiants et les citoyens de la bande de Gaza ont organisé une grève générale le 29 octobre.

• Deux policiers ont été blessés le 12 novembre par l'explosion d'une bombe sur la place centrale de Gaza. Les forces israéliennes de sécurité ont aussitôt encerclé cette place mais n'ont pas pu trouver les résistants. La police reconnaît avec inquiétude que de telles actions se succèdent depuis une dizaine de jours.

• Un groupe de Fedayin a attaqué le même jour les positions sionistes d'Avivim en Haute-Galilée avec des mortiers et des mitrailleuses lourdes. Malgré la riposte de l'aviation, les Fedayin n'ont pas eu de perte. En revanche, un camp militaire de repos a été détruit et plusieurs soldats israéliens tués ou blessés.

• Le 13 novembre à Hébron (Cisjordanie) des résistants ont attaqué à la grenade un véhicule militaire. Les forces israéliennes de sécurité ont riposté en ouvrant le feu sur la foule : douze personnes ont été blessées.



une page d'histoire

LA RÉVOLUTION DE 1936

Après avoir subi, pendant plusieurs années, l'agression de l'impérialisme britannique, les masses palestiniennes ont compris que la seule voie qui mène à la libération est la lutte armée contre les forces d'occupation, leurs laquais, et leurs agents : les sionistes.

Ainsi, le sheikh El Kassam a commencé à organiser les paysans en vue d'une lutte armée prolongée qu'ils allaient effectivement mener pour chasser de leur patrie les forces d'occupation étrangères.

Mais, pour mener cette lutte, il fallait que les paysans, les ouvriers et la petite bourgeoisie des villes se procurent des armes et cessent de faire confiance aux notables arabes.

Pendant des années les militants ont cherché des armes partout : les paysans ont réussi à en acheter en vendant les bijoux de leurs femmes, les ouvriers les ont volées aux forces d'occupation.

En 1935 les masses palestiniennes se sont aperçues que les forces anglaises armaient des groupes sionistes. La découverte d'un train apportant des armes a déclenché une grève générale dans toutes les villes palestiniennes. Cette grève a duré six mois malgré les efforts des chefs et rois arabes : les masses ouvrières et intellectuelles ont refusé de laisser leurs affaires aux mains de leurs « chefs historiques », c'est-à-dire de ceux qui collaboraient avec les Anglais et vendaient leurs terres aux sionistes.

Alors les paysans ont rejoint les ouvriers dans leur lutte contre l'ennemi commun : l'impérialisme et le mouvement sioniste. Les villageois, avec ou sans armes, se sont emparés du pouvoir, ont chassé les forces de police et attaqué l'armée anglaise. Il s'en suivit une répression sauvage qui n'a fait que renforcer la détermination des paysans et des ouvriers à mener la lutte jusqu'à la victoire.

Cette révolution a duré trois ans pendant lesquels les deux tiers du

pays ont été libérés par les masses populaires. Pendant ces trois années, les Anglais et les Sionistes ont essayé d'abattre ce mouvement. Ils n'y ont pas réussi par la force et pourtant plus d'un tiers de l'armée britannique avait été engagée dans la bataille. Alors ils ont envoyé une commission pour trouver une solution qui « répondrait aux besoins des masses palestiniennes et du mouvement sioniste ». Mais le peuple ne s'est pas laissé prendre à ces belles paroles, il a continué à se battre les armes à la main.

Cependant, à la veille de la deuxième guerre mondiale, les trois ennemis du peuple palestinien : l'impérialisme, le sionisme et les notables arabes ont réussi à étouffer, pour un certain temps, les forces révolutionnaires qui manquaient d'une direction consciente capable de définir la stratégie et les tactiques nécessaires pour aboutir à la victoire. Mais la flamme de la révolution allait reprendre à la fin de la deuxième guerre mondiale.

Nos enfants sont des héros

Salim, un de nos enfants, âgé de dix ans, avait été arrêté par les autorités fascistes de Jordanie, malgré son jeune âge. Tous ceux qui étaient avec lui dans le camp de concentration se demandaient :

— Pourquoi cet enfant est-il là ? Est-ce qu'il peut être un Fedayin ?

Il ne pleurait pas. Il ne se plaignait pas, il était calme et tranquille. Un jour un officier est entré là où nous étions. Il nous a regardés l'un après l'autre comme s'il cherchait quelqu'un. Quand ses yeux se sont posés sur l'enfant, il a crié :

— Salim, tu es Salim, n'est-ce pas ?

Il l'avait saisi par les épaules et le secouait sauvagement. Nous croyions que l'enfant allait pleurer. Mais non, il n'a fait que répondre calmement :

— Oui, je suis Salim. C'est moi qui t'avais arrêté et désarmé.

L'officier a dit aux soldats :

— Voilà ! C'est lui que je cherchais. Il est fedai... Il doit être puni immédiatement.

Un soldat a dirigé son fusil vers l'enfant et s'est préparé à tirer. Mais l'officier a donné un ordre et le soldat a remis son fusil à sa place.

L'officier a demandé à l'enfant :

— Tu n'as pas peur ?

— Ce n'est pas toi qui me feras peur.

— Je peux te tuer.

— Moi aussi j'aurai pu te tuer si j'avais voulu.

— Tu es fedai ?

— Tu l'as constaté toi-même.

— Donne-moi ta main.

— Je ne serre pas les mains des fascistes.

— Donne-moi ta main, a répété l'officier. Voyant que l'enfant était toujours impassible, l'officier a tiré la main de l'enfant et s'est dirigé vers la fenêtre. Il a mis le bras de l'enfant entre les barres de fer qui bloquaient la fenêtre et à tiré férolement. On a entendu l'os qui se cassait. Tous les hommes présents ont crié, mais l'enfant n'a rien dit. Nous savions que son bras était cassé, mais il n'a rien fait qui pouvait montrer qu'il souffrait. Un nuage a couvert ses yeux pour quelques moments, mais ils sont redevenus clairs.

Le silence régnait. On ne voyait que l'enfant. On n'entendait que sa respiration.

L'officier a donné l'ordre et l'enfant a été amené par les soldats. Nous croyions qu'ils se rendraient à l'hôpital. Mais nous nous sommes trompés..

Quelques minutes plus tard nous avons entendu des coups de feu. Nous n'avons pas entendu l'enfant crier, mais nous étions sûrs qu'ils avaient été tué.

Les travailleurs de SURESNES-PUTEAUX soutiennent la Révolution Palestinienne

Pendant les événements d'Amman, on n'était pas très nombreux à être organisés. Mais depuis qu'à Nanterre on a été plus de 700 ouvriers arabes et français, nous les ouvriers de Suresnes et Puteaux, on a commencé à prendre les choses en mains.

Samedi 7 novembre, on était 40 travailleurs dans un café de Puteaux pour voir un film ramené de Palestine par des camarades médecins français. On a vu les maisons, les écoles et les hôpitaux détruits, des enfants brûlés au phosphore. Ils nous ont expliqué comment les bédouins de Hussein ont retardé le plus possible les secours au peuple. (Ils ont volé des camions de médicaments et de sang.) Le traître Hussein avait coupé l'eau et le courant dans plusieurs régions. Partout, dans les cafés, dans les foyers et les usines on en a parlé et on a commencé à s'organiser.

Vendredi 13 novembre, on était plus de 80 dans un autre café de Puteaux pour voir les photos et un film. Ce film montrait les Fedayin en opérations et à l'entraînement. On a discuté comment la milice s'organisait pour la défense du peuple. On a aussi parlé de comment nous on s'organise

pour soutenir la révolution palestinienne. On fait partout des collages de « Fedai » et des inscriptions : « Palestine vaincra », « Main dans la main avec la Révolution palestinienne. »

A l'usine SICO, où il y a 200 ouvriers, presque tous des immigrés, nous sommes tous pour la lutte des Fedayin. Mais le patron et les chefs sont des racistes qui soutiennent les sionistes :

Le jour de la mort de Nasser les chefs ont ouvert un magnétophone à la cantine pour diffuser de la musique. Les ouvriers ont refusé d'entendre cette musique un jour de deuil. Le chef nous a dit : « Cette musique, c'est pour toujours. » Alors les travailleurs ont cassé les assiettes et les plateaux de la cantine en signe de protestation et d'indignation.

Le patron a réuni les ouvriers et a dit : « Nasser est mort, mais ce n'est pas votre affaire. » Il ne voulait pas que nous, les ouvriers, nous soyons tous unis avec nos frères en lutte.

Jeudi 12 novembre, des camarades du Comité de Soutien à la Palestine ont distribué des tracts expliquant

la lutte des Fedayin. Le patron est sorti en criant : « Je vais vous faire voir la Palestine, je vais sortir mon revolver. » Mais nous nous sommes tous regroupés à la porte et il a eu peur devant notre unité.

Dans une petite usine de Suresnes, le matin les ouvriers et ouvrières ne se disent plus bonjour, il se disent : « Palestine vaincra ».

Dans une autre usine de la région, beaucoup d'affichettes : « Vivent les Fedayin » ont été collées sur les machines...

Ce qu'on veut, nous à Suresnes, c'est qu'on puisse aider les Comités de soutien à la Palestine, et aussi être aidés par eux. Jusqu'ici, chaque Comité a eu dans son coin des expériences qui peuvent chacune être précieuses pour les autres Comités. Il nous faut une coordination vivante entre Comités pour organiser la pression populaire anti-sioniste, et pour que nous soyons tous d'accord entre nous sur nos amis et nos ennemis en France et à l'étranger.

PALESTINE VAINCRA !

MAIN DANS LA MAIN AVEC LA REVOLUTION PALESTINIENNE !

Commentaire de la Radio de la Résistance à propos du discours de Nixon à l'O.N.U.

« Nixon a clamé que la sécurité du monde entier incombe aux deux super puissances. Il est évident qu'il entend par là, les U.S.A. et l'U.R.S.S. Ainsi parlant, Nixon désire faire du monde une ferme qu'il partagera avec l'autre super puissance.

« Les masses populaires de tous les pays doivent s'opposer fermement à l'impérialisme américain et à ses laquais car la paix ne proviendra pas de Washington. La paix que les peuples désirent ne peut être procurée que par la lutte armée et la guerre populaire. Elle peut se réaliser seulement en mobilisant toutes les forces des masses. »

Directeur de publication :
J.-P. LOUBATON

Imprimerie Abexpress, 72, rue du Château-d'Eau - Paris.